جواب زيد عندك ام عمرو فانه زيد عندي او عمرو عندي
فلا بد من ذوق فيما يكون جوابه بالتعيين وهو السؤال
بالهمزة وام المتصلة لان هذا مردود بانه لا يخفى على كل احد
ان جواب ازيد قائم ليس مجرد نعم بل هو توطئة للجواب
وجوابه زيد قائم على انه لو مال اليه لقال همزة الاستفهام
ثم ان هذا مثال للداخلة على الجملة ومثال الداخلة على الجزء الثاني
نحو علمت زيدا من هو وابطال العمل في الاول بالنظر
الى لفظ الجزئين وفي الثاني الى الثاني ولا يجوز تعليقه فيه
بالنسبة اليهما كما زعم البعض متمسكا بان الاستفهام يسري
في الجملة كلها وان دخل على الجزء الثاني لان هذا منقوض
بان النفي ايضا يسري فيها مع انه لا يبطل العمل في الاول
بدخوله على الثاني اتفاقا نحو علمت زيدا ما هو قائما كذا
ذكره الفاضل العصام تدبر ورأيت ما زيد منطلق
وظننت لا زيد في الدار ولا عمرو وحسبت ان زيدا لذاهب
ووجدت لزيد منطلق وقوله لقد علمت
ليأتين منيتي وعلمت ان زيدا القائم ويعم كل فعل قلبي
غيرها اي هذه الافعال نحو شككت ازيد قائم او نسيت

هل

ووجهه ان فيه مخالفة لما نقلناه عن الرضي في بحث تخفيف المكنون وان الاصح ما هو المذكور هنا فافهم منه

وعلامة لام القسم لحوق نون التأكيد بمدخولها منه

هل زيد حاضر وبينت اين جلوسك ويعم كل فعل
يطلب به الفعل العلم نحو امتحنت ما زيد جاهل وسألت
هل هو حاضر ومنه اي من الفعل الذي يطلب به العلم
افعال الحواس الخمس الظاهرة كلمست اهو لين ام خشن وابصرت
ما زيد اسود وسمعت اي صوت كرية وشممت اهو
طيب وذقت اهو حلو ولما كان المطلوب منها العلم
نزلت منزلته في هذا الحكم والقسم الثالث من اقسام
المتعدي الى مفعولين افعال ملحقة بافعال القلوب في مجرد
الدخول على المبتدا والخبر ونصبهما على المفعولية وفي مجرد
عدم جواز حذفهما معا او حذف احدهما فقط بلا
قرينة لو منويا وفي مجرد قلة حذف احدهما فقط بها
لا في خصائصها الغالم يتعرض لكثرة حذفهما بها لانها
لعدم اختصاصها بافعال القلوب لا مدخل لها في وجه
الالحاق نحو صير وجعل بمعنى الاعتقاد الباطل كقوله
تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي
اعتقدوهم اناثا وبمعنى صير كقوله تعالى فجعلناه
هباء منثورا واما اذا كان بمعنى خلق فلا يكون

Copyright © King Saud University